



مجلس التعاون

950 مليار ريال استثمارات سعودية وأجنبية متوقعة خلال 3 أعوام

الرياض/ساعات: أوصت لجنة الشؤون الاقتصادية والطاقية بمجلس الشورى في تقريرها الذي سيناقشه المجلس في جلسته العادية السادسة، بوضع جداول زمنية لاستكمال التجهيزات الأساسية وأعمال البنية التحتية للمدن الاقتصادية وتضمين ذلك في تقارير الهيئة العامة للاستثمار.

وأبرز تقرير الهيئة أن إجمالي الاستثمارات المتوقعة خلال 3 أعوام مقبلة يتجاوز 950 مليار ريال. ووفقاً للتقرير يبلغ حجم الاستثمارات المتوقعة في عام 2009 نحو 280 مليار ريال في حين يبلغ حجم الاستثمارات والمحلية المتوقعة للقطاع الخاص 178 مليار ريال، والاستثمارات الأجنبية المباشرة لنفس العام 102 مليار ريال.

وفي عام 2010 يبلغ حجم الاستثمارات المتوقعة 315 مليار ريال، حجم الاستثمارات المحلية المتوقعة منها

الرياض/ساعات:

للقطاع الخاص 200 مليار ريال، والاستثمارات الأجنبية المباشرة لنفس العام 115 مليار ريال. ويبلغ حجم الاستثمارات المتوقعة في عام 2011 نحو 360 مليار ريال، حيث تبلغ الاستثمارات المحلية المتوقعة منها للقطاع الخاص 230 مليار ريال، والاستثمارات الأجنبية المباشرة 130 مليار ريال.

ونذكر تقرير الهيئة أن حجم الاستثمارات الأجنبية التي حصلت على تراخيص عام 2001 بلغ 31 مليار ريال في حين بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الفعلية 1.9 مليار ريال، أما في عام 2002، فبلغ حجم الاستثمارات الأجنبية التي حصلت على تراخيص 13 ملياراً، بينما بلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الفعلية 1.7 مليار ريال. وفي عام 2003 بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية التي حصلت على تراخيص 9.9 مليار ريال، وبلغت الاستثمارات الأجنبية المباشرة الفعلية 2.9 مليار ريال.

كما بلغ حجم الاستثمارات الأجنبية التي حصلت على التراخيص في عام 2004 نحو 15 مليار ريال، والاستثمارات الأجنبية المباشرة الفعلية 7.3 مليارات ريال، فيما بلغ في عام 2005 حجم الاستثمارات الأجنبية التي حصلت على تراخيص 202 مليار ريال والاستثمارات الأجنبية المباشرة الفعلية المنفذة 45 مليار ريال.

وبلغت الاستثمارات الأجنبية التي حصلت على تراخيص عام 2006 نحو 113 مليار ريال والاستثمارات الأجنبية المباشرة الفعلية المنفذة 69 مليار ريال.

كما بلغت الاستثمارات عام 2007 نحو 220 مليار ريال منها 140 مليار ريال الاستثمارات المحلية للقطاع الخاص، و80 مليار ريال الاستثمارات الأجنبية المباشرة لنفس العام.

ويبلغ حجم الاستثمارات في العام الجاري 2008 نحو 248 مليار ريال منها 158 مليار ريال الاستثمارات المحلية المتوقعة للقطاع الخاص، و90 مليار ريال الاستثمارات الأجنبية المباشرة.



الرياض

البحرين ستكون أكبر معبر للتجارة بين الغرب والشرق



المنامة

وقال مسؤول بالمؤسسة العامة للموانئ البحرية: إن تزويد الميناء بمختلف المعدات واليات المناولة وعمليات تعميق القناة البحرية سوف تمكن البحرين من أن تكون منطقة عبور سلع (ترانزيت) في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن استقبال ميناء خليفة لأول عملية إرساء لسفينة تحمل على متنها عدداً من الرافعات والحاويات الجسرية والمقطرة العملاقة، يعكس النجاح الكبير الذي تتكلم به استراتيجية إحداث النقلة الكبيرة على واقع عمل الموانئ في المملكة.

أكد ذلك المدير العام المؤسسة العامة للموانئ البحرية حسان علي الماجد في تصريح خاص لـ (أخبار الخليج) على هامش احتفال الموانئ بأول إنزال لمثل هذه الرافعات والمعدات الثقيلة بالميناء الجديد، مؤكداً أن المؤسسة وضعت قوانين متطورة جداً لتنظيم قطاع الملاحة البحري منذ إنشائها، الأمر الذي سوف يسهم بشكل كبير في تسهيل حركة نقل السلع بين معبدي التصدير من وإلى البحرين، كما سوف يسهم بشكل أساسي في رفع القيمة الإضافية لخدمة إعادة تصدير السلع.

وقال: إن المؤسسة تعمل بالتنسيق والتعاون مع شركة آي بي ترمينالز، على تحديث جميع الآليات المستخدمة في الميناء واستبدالها بالآليات الجديدة بتصاميمها متطورة علمية عالية بنسبة 100%، قبل الانتقال إلى الميناء الجديد، وهي خطوة سوف تمكن البحرين من تصدراً قادمة دول المنطقة من حيث امتلاكها الميناء الأوفر على توفير كل عمليات الملاحة الأحداث، وبالتالي، الأكثر استقطاباً لحركة الشحن والملاحة القادمة إلى المنطقة أو الخارجة منها.

وقال: إن البحرين سوف تستفيد مكانتها التجارية التاريخية، بشكل أقوى مع انطلاق أول صافرة لبدء العمل بالميناء الجديد، بعد أن شرع بتعميق قناتها والتخلص من العوائق التي كانت تحد من جعل موانئها مستقبلية للسفن التجارية العملاقة، مشيراً إلى أن البحرين تعتبر منطقة شمال الخليج، منطقة عمل محورية واستراتيجية سوف تشهد أول عمليات ملاحية ومسافرة نشطة مع اكتمال بناء الميناء الجديد والانتقال إليه، ولم تكن عمليات المسافرة موجودة في أعمال الميناء من قبل.

وقال الماجد: نتوقع الانتهاء من عمليات تجهيز الميناء الجديد نهاية أغسطس المقبل، وتسليم عملياتها الإدارية إلى شركة ترمينالز على أن يتم البدء في نقل المعدات بعد ثلاثة أشهر من ذلك التاريخ، أي بنهاية شهر نوفمبر المقبل.

وفي ما يتعلق بالعناصر البشرية العاملة في الميناء، فقد أكد السيد الماجد أن نسبة التوظيف تصل حالياً إلى 84% من مجموع العاملين بالميناء، فيما يشكل الوافدون نسبة 16%، ويعتبرون نخبة من المتخصصين والفنيين العاملين، حيث لا توجد هذه التخصصات في البحرين، غير أن الشركة التي تدير الميناء حالياً، تعمل على تنمية وتدريب العناصر الوطنية على اكتساب هذه الخبرات المتقدمة في مجال الملاحة.

من جانبه، قال مساعد المدير العام للشؤون الأمنية والقانونية والخدمات الاستشارية السيد زيد بن سلمان السويدي: إن استحداث الآليات والقطع البحرية التي سوف تعمل في ميناء الشيخ خليفة، وتعميق القناة البحرية، سوف يمكن المملكة من أن تكون دولة لها بصمات الصلابة والوضوح في تنشيط الملاحة والتبادل التجاري بين دول العالم ومنطقتي الخليج والشرق الأوسط، كما يمكنها من أن تكون المعبر الأكثر خيراً إلى الناقلين وشركات الشحن، والمركز الأفضل لتوزيع سلعهم وبضائعهم ونقلها إلى مختلف دول الشرق الأوسط.

وقال: إن تطوير الواقع المادي وأعمال الموانئ في الميناء تترافق بشكل سلس مع النمو الاقتصادي القوي الذي تشهده المملكة ودول الخليج، وهي مرحلة تتطلب توفير جميع الخدمات اللوجستية التي تعتمد عليها الخدمات البحرية، والموانئ تعمل حالياً على تجهيز هذه الخدمات من خلال المخازن المتطورة والكبيرة التي يتم إنشاؤها حالياً ضمن مشاريع البنى التحتية المرافقة للميناء الجديد.

وتسلمت شركة آي بي ترمينالز البنية الأولى من رافعات الحاويات لميناء خليفة الجديد من قبل شركة (آر دي بي آر) الصينية، فيما يتوقع استلام البنية الثانية في الشهر المقبل، إلى ذلك أوضح المسؤولون أن حجم استثمارات الشركة في الميناء الجديد تقدر بنحو 102 مليون دولار، منها 62 مليوناً كلفة الحاويات

للنظام/وكالات:

قال مسؤول بالمؤسسة العامة للموانئ البحرية: إن تزويد الميناء بمختلف المعدات واليات المناولة وعمليات تعميق القناة البحرية سوف تمكن البحرين من أن تكون منطقة عبور سلع (ترانزيت) في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن استقبال ميناء خليفة لأول عملية إرساء لسفينة تحمل على متنها عدداً من الرافعات والحاويات الجسرية والمقطرة العملاقة، يعكس النجاح الكبير الذي تتكلم به استراتيجية إحداث النقلة الكبيرة على واقع عمل الموانئ في المملكة.

أكد ذلك المدير العام المؤسسة العامة للموانئ البحرية حسان علي الماجد في تصريح خاص لـ (أخبار الخليج) على هامش احتفال الموانئ بأول إنزال لمثل هذه الرافعات والمعدات الثقيلة بالميناء الجديد، مؤكداً أن المؤسسة وضعت قوانين متطورة جداً لتنظيم قطاع الملاحة البحري منذ إنشائها، الأمر الذي سوف يسهم بشكل كبير في تسهيل حركة نقل السلع بين معبدي التصدير من وإلى البحرين، كما سوف يسهم بشكل أساسي في رفع القيمة الإضافية لخدمة إعادة تصدير السلع.

وقال: إن المؤسسة تعمل بالتنسيق والتعاون مع شركة آي بي ترمينالز، على تحديث جميع الآليات المستخدمة في الميناء واستبدالها بالآليات الجديدة بتصاميمها متطورة علمية عالية بنسبة 100%، قبل الانتقال إلى الميناء الجديد، وهي خطوة سوف تمكن البحرين من تصدراً قادمة دول المنطقة من حيث امتلاكها الميناء الأوفر على توفير كل عمليات الملاحة الأحداث، وبالتالي، الأكثر استقطاباً لحركة الشحن والملاحة القادمة إلى المنطقة أو الخارجة منها.

وقال: إن البحرين سوف تستفيد مكانتها التجارية التاريخية، بشكل أقوى مع انطلاق أول صافرة لبدء العمل بالميناء الجديد، بعد أن شرع بتعميق قناتها والتخلص من العوائق التي كانت تحد من جعل موانئها مستقبلية للسفن التجارية العملاقة، مشيراً إلى أن البحرين تعتبر منطقة شمال الخليج، منطقة عمل محورية واستراتيجية سوف تشهد أول عمليات ملاحية ومسافرة نشطة مع اكتمال بناء الميناء الجديد والانتقال إليه، ولم تكن عمليات المسافرة موجودة في أعمال الميناء من قبل.

وقال الماجد: نتوقع الانتهاء من عمليات تجهيز الميناء الجديد نهاية أغسطس المقبل، وتسليم عملياتها الإدارية إلى شركة ترمينالز على أن يتم البدء في نقل المعدات بعد ثلاثة أشهر من ذلك التاريخ، أي بنهاية شهر نوفمبر المقبل.

وفي ما يتعلق بالعناصر البشرية العاملة في الميناء، فقد أكد السيد الماجد أن نسبة التوظيف تصل حالياً إلى 84% من مجموع العاملين بالميناء، فيما يشكل الوافدون نسبة 16%، ويعتبرون نخبة من المتخصصين والفنيين العاملين، حيث لا توجد هذه التخصصات في البحرين، غير أن الشركة التي تدير الميناء حالياً، تعمل على تنمية وتدريب العناصر الوطنية على اكتساب هذه الخبرات المتقدمة في مجال الملاحة.

من جانبه، قال مساعد المدير العام للشؤون الأمنية والقانونية والخدمات الاستشارية السيد زيد بن سلمان السويدي: إن استحداث الآليات والقطع البحرية التي سوف تعمل في ميناء الشيخ خليفة، وتعميق القناة البحرية، سوف يمكن المملكة من أن تكون دولة لها بصمات الصلابة والوضوح في تنشيط الملاحة والتبادل التجاري بين دول العالم ومنطقتي الخليج والشرق الأوسط، كما يمكنها من أن تكون المعبر الأكثر خيراً إلى الناقلين وشركات الشحن، والمركز الأفضل لتوزيع سلعهم وبضائعهم ونقلها إلى مختلف دول الشرق الأوسط.

وقال: إن تطوير الواقع المادي وأعمال الموانئ في الميناء تترافق بشكل سلس مع النمو الاقتصادي القوي الذي تشهده المملكة ودول الخليج، وهي مرحلة تتطلب توفير جميع الخدمات اللوجستية التي تعتمد عليها الخدمات البحرية، والموانئ تعمل حالياً على تجهيز هذه الخدمات من خلال المخازن المتطورة والكبيرة التي يتم إنشاؤها حالياً ضمن مشاريع البنى التحتية المرافقة للميناء الجديد.

وتسلمت شركة آي بي ترمينالز البنية الأولى من رافعات الحاويات لميناء خليفة الجديد من قبل شركة (آر دي بي آر) الصينية، فيما يتوقع استلام البنية الثانية في الشهر المقبل، إلى ذلك أوضح المسؤولون أن حجم استثمارات الشركة في الميناء الجديد تقدر بنحو 102 مليون دولار، منها 62 مليوناً كلفة الحاويات

البحرين ستكون أكبر معبر للتجارة بين الغرب والشرق

وقال مسؤول بالمؤسسة العامة للموانئ البحرية: إن تزويد الميناء بمختلف المعدات واليات المناولة وعمليات تعميق القناة البحرية سوف تمكن البحرين من أن تكون منطقة عبور سلع (ترانزيت) في الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن استقبال ميناء خليفة لأول عملية إرساء لسفينة تحمل على متنها عدداً من الرافعات والحاويات الجسرية والمقطرة العملاقة، يعكس النجاح الكبير الذي تتكلم به استراتيجية إحداث النقلة الكبيرة على واقع عمل الموانئ في المملكة.

أكد ذلك المدير العام المؤسسة العامة للموانئ البحرية حسان علي الماجد في تصريح خاص لـ (أخبار الخليج) على هامش احتفال الموانئ بأول إنزال لمثل هذه الرافعات والمعدات الثقيلة بالميناء الجديد، مؤكداً أن المؤسسة وضعت قوانين متطورة جداً لتنظيم قطاع الملاحة البحري منذ إنشائها، الأمر الذي سوف يسهم بشكل كبير في تسهيل حركة نقل السلع بين معبدي التصدير من وإلى البحرين، كما سوف يسهم بشكل أساسي في رفع القيمة الإضافية لخدمة إعادة تصدير السلع.

وقال: إن المؤسسة تعمل بالتنسيق والتعاون مع شركة آي بي ترمينالز، على تحديث جميع الآليات المستخدمة في الميناء واستبدالها بالآليات الجديدة بتصاميمها متطورة علمية عالية بنسبة 100%، قبل الانتقال إلى الميناء الجديد، وهي خطوة سوف تمكن البحرين من تصدراً قادمة دول المنطقة من حيث امتلاكها الميناء الأوفر على توفير كل عمليات الملاحة الأحداث، وبالتالي، الأكثر استقطاباً لحركة الشحن والملاحة القادمة إلى المنطقة أو الخارجة منها.

وقال: إن البحرين سوف تستفيد مكانتها التجارية التاريخية، بشكل أقوى مع انطلاق أول صافرة لبدء العمل بالميناء الجديد، بعد أن شرع بتعميق قناتها والتخلص من العوائق التي كانت تحد من جعل موانئها مستقبلية للسفن التجارية العملاقة، مشيراً إلى أن البحرين تعتبر منطقة شمال الخليج، منطقة عمل محورية واستراتيجية سوف تشهد أول عمليات ملاحية ومسافرة نشطة مع اكتمال بناء الميناء الجديد والانتقال إليه، ولم تكن عمليات المسافرة موجودة في أعمال الميناء من قبل.

وقال الماجد: نتوقع الانتهاء من عمليات تجهيز الميناء الجديد نهاية أغسطس المقبل، وتسليم عملياتها الإدارية إلى شركة ترمينالز على أن يتم البدء في نقل المعدات بعد ثلاثة أشهر من ذلك التاريخ، أي بنهاية شهر نوفمبر المقبل.

وفي ما يتعلق بالعناصر البشرية العاملة في الميناء، فقد أكد السيد الماجد أن نسبة التوظيف تصل حالياً إلى 84% من مجموع العاملين بالميناء، فيما يشكل الوافدون نسبة 16%، ويعتبرون نخبة من المتخصصين والفنيين العاملين، حيث لا توجد هذه التخصصات في البحرين، غير أن الشركة التي تدير الميناء حالياً، تعمل على تنمية وتدريب العناصر الوطنية على اكتساب هذه الخبرات المتقدمة في مجال الملاحة.

من جانبه، قال مساعد المدير العام للشؤون الأمنية والقانونية والخدمات الاستشارية السيد زيد بن سلمان السويدي: إن استحداث الآليات والقطع البحرية التي سوف تعمل في ميناء الشيخ خليفة، وتعميق القناة البحرية، سوف يمكن المملكة من أن تكون دولة لها بصمات الصلابة والوضوح في تنشيط الملاحة والتبادل التجاري بين دول العالم ومنطقتي الخليج والشرق الأوسط، كما يمكنها من أن تكون المعبر الأكثر خيراً إلى الناقلين وشركات الشحن، والمركز الأفضل لتوزيع سلعهم وبضائعهم ونقلها إلى مختلف دول الشرق الأوسط.

وقال: إن تطوير الواقع المادي وأعمال الموانئ في الميناء تترافق بشكل سلس مع النمو الاقتصادي القوي الذي تشهده المملكة ودول الخليج، وهي مرحلة تتطلب توفير جميع الخدمات اللوجستية التي تعتمد عليها الخدمات البحرية، والموانئ تعمل حالياً على تجهيز هذه الخدمات من خلال المخازن المتطورة والكبيرة التي يتم إنشاؤها حالياً ضمن مشاريع البنى التحتية المرافقة للميناء الجديد.

وتسلمت شركة آي بي ترمينالز البنية الأولى من رافعات الحاويات لميناء خليفة الجديد من قبل شركة (آر دي بي آر) الصينية، فيما يتوقع استلام البنية الثانية في الشهر المقبل، إلى ذلك أوضح المسؤولون أن حجم استثمارات الشركة في الميناء الجديد تقدر بنحو 102 مليون دولار، منها 62 مليوناً كلفة الحاويات

حكومة رأس الخيمة توقع اتفاقية مع بنك ستاندرد تشارترد لتنظيم برنامج الصكوك

جيبليس فرانك الرئيس الإقليمي لأسواق رأس المال وذلك خلال استقبال سموه عقربان الطيب لوفد البنك.

وقال مدير الإقليمي رئيس مكتب الاستثمار والتطوير أن هذا التنظيم يتواءم لبرنامج الصكوك مع الرؤية الإستراتيجية للحكومة وعملية التطوير المستمرة لإمارة رأس الخيمة. مشيراً إلى أن هذا التصنيف الائتماني القوي الذي حصلت عليه الإمارة من «ستاندرد أند بورز» و«فيتش» و«موتيل» بعد مطابقتها تصويت مستقل على الثقة في البرنامج الاقتصادي لإمارة ومركزها المالي.

من جانبه أوضح شاين نيلسون أن هذه الشراكة خير شاهد على الثقة والقهم العميق للرؤية الإستراتيجية للحكومة رأس الخيمة وخطةها المستقبلية ويؤكد على التصنيف الذي حصلت عليه رأس الخيمة.

بدوره قال السيد جيبليس فرانك أن برنامج الصكوك هو ركيزة عملية التطوير الذي تشهدها الإمارة المحلية لدولة الإمارات. معرباً عن امتنانه العميق للحكومة رأس الخيمة التي أتاحت للبنك فرصة العمل معها لتنفيذ وبدء عملية التصنيف والمساهمة في نجاحها.

رأس الخيمة/وام:

وقعت حكومة رأس الخيمة اتفاقية مع بنك ستاندرد تشارترد يتم بموجبها تعيين البنك المدير الرئيسي الوحيد لبرنامج إصدار الصكوك والمدير الوحيد للاكتتاب حيث قام البنك بتنظيم برنامج الصكوك وسوف يقوم أيضاً بإدارة الإصدار الأول للصكوك.

ويأتي برنامج الصكوك ضمن مبادرة الحكومة للحصول على تصنيف ائتماني في مطلع هذا العام من خلال خدمات التصنيف الاستشارية التي يقدمها بنك ستاندرد تشارترد والذي صنفته حكومة رأس الخيمة من قبل «خدمات التصنيف ستاندرد أند بورز» و«فيتش» في درجة استثمارية حيث منحت تصنيف «أيه» ومن المتوقع أن يكون الإصدار بالدرهم الإماراتي ولمدة خمس سنوات حيث تبدأ اجتماعات المستثمرين اعتباراً من الخامس من مايو الحالي.

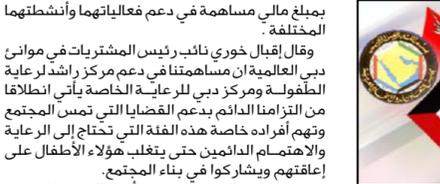
وقام سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالتوقيع على هذه الاتفاقية مع السيد شاين نيلسون الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والسيد

رأس الخيمة/وام:

وقعت حكومة رأس الخيمة اتفاقية مع بنك ستاندرد تشارترد يتم بموجبها تعيين البنك المدير الرئيسي الوحيد لبرنامج إصدار الصكوك والمدير الوحيد للاكتتاب حيث قام البنك بتنظيم برنامج الصكوك وسوف يقوم أيضاً بإدارة الإصدار الأول للصكوك.

ويأتي برنامج الصكوك ضمن مبادرة الحكومة للحصول على تصنيف ائتماني في مطلع هذا العام من خلال خدمات التصنيف الاستشارية التي يقدمها بنك ستاندرد تشارترد والذي صنفته حكومة رأس الخيمة من قبل «خدمات التصنيف ستاندرد أند بورز» و«فيتش» في درجة استثمارية حيث منحت تصنيف «أيه» ومن المتوقع أن يكون الإصدار بالدرهم الإماراتي ولمدة خمس سنوات حيث تبدأ اجتماعات المستثمرين اعتباراً من الخامس من مايو الحالي.

وقام سمو الشيخ سعود بن صقر القاسمي ولي عهد ونائب حاكم رأس الخيمة بالتوقيع على هذه الاتفاقية مع السيد شاين نيلسون الرئيس التنفيذي لبنك ستاندرد تشارترد في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا والسيد



ويعتبر مشروع المدينة أحد العناصر الهامة في خطة أبوظبي الرامية إلى تنويع اقتصادها على أمل تطوير مجموعة من الصناعات حول منطقة الطويلة.

ونذكرت المصادر المطلعة لـ «ميد» أن قيمة المشروع من المرجح أن تصل إلى مبلغ 20 مليار دولار بسبب الارتفاع المطرد في تكاليف الهندسة والشراء والإنشاءات، علماً بأن الخطة تتضمن تطوير أكبر مجمع كيميائي ذي مرحلة واحدة من نوعه في العالم بأسره وينطوي على وجود مصنع لإسمدة اليوريا بالإضافة إلى مرافق للأروماتيكز وأخرى متقدمة في صناعة البوليبرينز.

ويشار إلى أن المرحلة الأولى للمشروع تستهدف إنتاج أكثر من 8 مليارات طن سنوياً مما يجعل سعته أكبر بكثير من سعة مجمع كاين السعودي للبتر وكيمويات في الجبيل بقيمة 5 ملايين طن سنوياً. ويذكر أن (كيميوات) عبارة عن شركة مشاركة ما بين شركة برونكس في فينيا وشركة الاستثمارات البترولية الدولية (المحلية) ومجلس أبوظبي للاستثمارات (أديك) التي تقود عملية التطوير.

استحداث عربة إسعافية في قطار الرياض

الرياض/ساعات: تجري حالياً المؤسسة العامة للخطوط الحديدية تجربة تجريبية لشغلة عربة إسعافية مستحدثة تضم 12 سريراً طيباً مجهزة بكافة الأجهزة والأدوات الطبية وهي الأولى من نوعها في تاريخ المؤسسة، فيما يهدف استحداث العربة الطبية لإسعاف الحالات الطارئة التي قد تحدث خلال سير القطارات.

وأوضح مدير العلاقات العامة والإعلام بالمؤسسة العامة للخطوط الحديدية محمد أبو زيد لـ «الوطن» أن استحداث العربة الإسعافية المستحدثة التي تبلغ سرعتها نحو 200 كيلو متر في الساعة يأتي للخطوط على أرواح المسافرين أو المرضى في المسافرتين ذوي الحالات الحرجة التي يستدعي التدخل الطبي عاجلاً خلال سير رحلات القطار، مؤكداً أن هذا الإجراء يأتي بعد أن سجلت الفرق الإسعافية في جميعية الهلال الأحمر والشؤون الصحية صعوبة في سرعة مباشرة مثل هذه الحالات التي تحدث مؤخرًا.

وأشار إلى أن العربة الإسعافية مجهزة بأحدث الأجهزة

ويجلب مالي مساهمة في دعم فعاليتها وأنشطتها المختلفة.

وقال إقبال خوري نائب رئيس المشتريات في موانئ دبي العالمية أن مساهمتنا في دعم مركز راشد لرعاية الطفولة ومركز دبي للرعاية الخاصة يأتي انطلاقاً من التزامنا الخاص بدعم القضايا التي تمس المجتمع ونهتم أفرادها خاصة هذه الفئة التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام الدائمين حتى يتغلب هؤلاء الأطفال على إعاقتهم ويشركوا في بناء المجتمع.

من جانبه قال محمود محمد أمين المدير التنفيذي لمجموعة الأمن ودي للخدمات الأمنية أن الحرص على زيارة المراكز وتقديم الدعم لها هو أحد الجوانب التي تهدف من خلالها إلى أن تكون عناصراً فاعلاً في تنمية المجتمع وأن نساهم في بقاءه وبناء أفرادها حيث أن مركز راشد ومركز دبي للرعاية الخاصة هما من أكثر المراكز نشاطاً وتميزاً على مستوى الدولة.

جميع الجنسيات. معربة عن سعادتها في أن تساهم موانئ دبي العالمية ودي للخدمات الأمنية في مسيرة المركز لدعم هؤلاء الأطفال وتأهيلهم ليأخذوا دورهم في بناء المستقبل.

من جانبه قال الدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس إدارة مركز دبي للرعاية الخاصة أن مركز دبي للرعاية الخاصة يعمل على توفير كل متطلبات الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. معرباً عن أمله في أن يستمر هذا الدعم والتعاون ليتمكن المركز من وضع هؤلاء الأطفال على طريق مستقبل أفضل.

ويجلب مالي مساهمة في دعم فعاليتها وأنشطتها المختلفة.

وقال إقبال خوري نائب رئيس المشتريات في موانئ دبي العالمية أن مساهمتنا في دعم مركز راشد لرعاية الطفولة ومركز دبي للرعاية الخاصة يأتي انطلاقاً من التزامنا الخاص بدعم القضايا التي تمس المجتمع ونهتم أفرادها خاصة هذه الفئة التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام الدائمين حتى يتغلب هؤلاء الأطفال على إعاقتهم ويشركوا في بناء المجتمع.

من جانبه قال محمود محمد أمين المدير التنفيذي لمجموعة الأمن ودي للخدمات الأمنية أن الحرص على زيارة المراكز وتقديم الدعم لها هو أحد الجوانب التي تهدف من خلالها إلى أن تكون عناصراً فاعلاً في تنمية المجتمع وأن نساهم في بقاءه وبناء أفرادها حيث أن مركز راشد ومركز دبي للرعاية الخاصة هما من أكثر المراكز نشاطاً وتميزاً على مستوى الدولة.

جميع الجنسيات. معربة عن سعادتها في أن تساهم موانئ دبي العالمية ودي للخدمات الأمنية في مسيرة المركز لدعم هؤلاء الأطفال وتأهيلهم ليأخذوا دورهم في بناء المستقبل.

من جانبه قال الدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس إدارة مركز دبي للرعاية الخاصة أن مركز دبي للرعاية الخاصة يعمل على توفير كل متطلبات الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. معرباً عن أمله في أن يستمر هذا الدعم والتعاون ليتمكن المركز من وضع هؤلاء الأطفال على طريق مستقبل أفضل.

ويجلب مالي مساهمة في دعم فعاليتها وأنشطتها المختلفة.

وقال إقبال خوري نائب رئيس المشتريات في موانئ دبي العالمية أن مساهمتنا في دعم مركز راشد لرعاية الطفولة ومركز دبي للرعاية الخاصة يأتي انطلاقاً من التزامنا الخاص بدعم القضايا التي تمس المجتمع ونهتم أفرادها خاصة هذه الفئة التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام الدائمين حتى يتغلب هؤلاء الأطفال على إعاقتهم ويشركوا في بناء المجتمع.

من جانبه قال محمود محمد أمين المدير التنفيذي لمجموعة الأمن ودي للخدمات الأمنية أن الحرص على زيارة المراكز وتقديم الدعم لها هو أحد الجوانب التي تهدف من خلالها إلى أن تكون عناصراً فاعلاً في تنمية المجتمع وأن نساهم في بقاءه وبناء أفرادها حيث أن مركز راشد ومركز دبي للرعاية الخاصة هما من أكثر المراكز نشاطاً وتميزاً على مستوى الدولة.

جميع الجنسيات. معربة عن سعادتها في أن تساهم موانئ دبي العالمية ودي للخدمات الأمنية في مسيرة المركز لدعم هؤلاء الأطفال وتأهيلهم ليأخذوا دورهم في بناء المستقبل.

من جانبه قال الدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس إدارة مركز دبي للرعاية الخاصة أن مركز دبي للرعاية الخاصة يعمل على توفير كل متطلبات الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. معرباً عن أمله في أن يستمر هذا الدعم والتعاون ليتمكن المركز من وضع هؤلاء الأطفال على طريق مستقبل أفضل.



ويجلب مالي مساهمة في دعم فعاليتها وأنشطتها المختلفة.

وقال إقبال خوري نائب رئيس المشتريات في موانئ دبي العالمية أن مساهمتنا في دعم مركز راشد لرعاية الطفولة ومركز دبي للرعاية الخاصة يأتي انطلاقاً من التزامنا الخاص بدعم القضايا التي تمس المجتمع ونهتم أفرادها خاصة هذه الفئة التي تحتاج إلى الرعاية والاهتمام الدائمين حتى يتغلب هؤلاء الأطفال على إعاقتهم ويشركوا في بناء المجتمع.

من جانبه قال محمود محمد أمين المدير التنفيذي لمجموعة الأمن ودي للخدمات الأمنية أن الحرص على زيارة المراكز وتقديم الدعم لها هو أحد الجوانب التي تهدف من خلالها إلى أن تكون عناصراً فاعلاً في تنمية المجتمع وأن نساهم في بقاءه وبناء أفرادها حيث أن مركز راشد ومركز دبي للرعاية الخاصة هما من أكثر المراكز نشاطاً وتميزاً على مستوى الدولة.

جميع الجنسيات. معربة عن سعادتها في أن تساهم موانئ دبي العالمية ودي للخدمات الأمنية في مسيرة المركز لدعم هؤلاء الأطفال وتأهيلهم ليأخذوا دورهم في بناء المستقبل.

من جانبه قال الدكتور عبدالله الخياط رئيس مجلس إدارة مركز دبي للرعاية الخاصة أن مركز دبي للرعاية الخاصة يعمل على توفير كل متطلبات الأشخاص من ذوي الاحتياجات الخاصة. معرباً عن أمله في أن يستمر هذا الدعم والتعاون ليتمكن المركز من وضع هؤلاء الأطفال على طريق مستقبل أفضل.

حين تكون هذه اللغة مشتركة بين الطرفين، أو أن هناك فهماً مشتركاً بين الطرفين، ومن هنا ندرك المعنى الكامن في كلمة الملك

أضواء

في سبيل الحوار

في طرفة جميلة ذات مغزى، يُقال أن يابانياً وأميركياً ذهبوا إلى المقبرة لزيارة موتاهم، فقام الأميركي بوضع إكليل من الزهور على قبر قريبه، فيما قام الياباني بوضع حفنة من الأرز على قبر قريبه، فنظر الأميركي إلى الياباني بازدراء وسخرية، وقال له: «يا ترى متى ينهض قريبك لتناول الأرز؟»، فرد عليه الياباني بهدوء قائلاً: «عندما ينهض قريبك لشم الزهور!».



د. تركي الحمد

الاجتماع مع أخوانهم في إيمان وأخلاص لكل الأديان، لأننا نحن نتجه إلى رب واحد. هنا تجاوز الملك الرمز والإشارة، لينفذ إلى المعنى الحقيقي الكامن وراء ذلك، أو لنقل المحبوب باللغة والإشارة والرمز، وهو ما لم يتجاوز صاحب مقولة: «المعركة مع الصليب»، الذي بقي أسير الرمز، وحبس لفة لا لغة غيرها، دون أن يذكر ما وراء الرمز، وما تعنيه اللغة المختلفة.

حين يكون هناك تفاهم مشترك، ولغة مشتركة تتجاوز اللغة، فإن كل الإشكالات والمشكلات تختفي، ولكن شرط ذلك هو الفهم المشترك، وذلك لا يكون إلا حين يضع هذا الطرف نفسه في مكان الطرف الآخر، وينظر إليه كما هو ينظر إلى نفسه. فمثلاً، يعتقد الكثيرون في العالم أن الإسلام ديناً وثنية، حين يرون منظر الآلاف وهم يسجدون أمام الكعبة أو يطوفون بها، أو وهم يتدافعون لتقبيل الحجر الأسود، أو وهم يتزاحمون لرجع ما يرمز إلى الشيطان في منى، وهذا شيء غير صحيح، فالإسلام دين توحيد يؤمن بالله واحد للكون هو من عبده، وما هذه الشعائر إلا تجسيد وتعبير عن هذه الوجدانية، ولكن أكثر الناس ليس لهم إلا الظاهر، خاصة عندما يوجب هذا الظاهر بتعبين أعمى لهذا المذهب أو ذلك، هذا الرمز أو ذلك، ويغيب جوهر الدين عن كل ذلك، كما في قصة الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون عن ذلك الرجل الذي سئل لماذا لا يبكي عند سماع موعظة يبكي فيها كل الناس؟ فقال: «لست من هذه الأبرشية».

وإذا كانوا هم قد أساءوا فهم شعائرتنا، وما يكمن خلف هذه الشعائر من معنى، فقد أسأنا نحن أيضاً فهم رموزهم وخطواتها. ولو فهمناها، وفهمونا، لردمت هوة من البين الأفاق ونحن في غنى عنها، فالجميع في النهاية يتجهون إلى كيان سام واحد، وقيم اجتماعية واحدة، ليس من الضروري أن يؤمن هذا الطرف بما لدى الطرف الآخر، أو العكس، ولكن المهم أن يدرك الجميع أن الغاية واحدة في النهاية، واختلاف الرمز والشعيرة يجب أن لا يُفسد للود قضية، وحينما جاء مسيحي هندي إلى المهاتما غاندي سائلاً إياه كيف يتحول إلى الهندوسية، قال له غاندي: «إنهذه ولكن مسيحياً صالحاً»، وأجزم أن غاندي كان سيقول نفس الشيء لو كان السائل مسلماً أو يهودياً أو بوذياً أو غير ذلك، فكل الطرق تؤدي إلى روما، وفي هذا الصدد يقول المفكر الهندي والبولاراهول: «ليس للحقيقة بطلاقة».

نعم، العالم في أزمة، كما عبر عن ذلك الملك عبد الله بن عبد العزيز، ولا خروج من هذه الأزمة إلا بالحوار، وحوار الأديان خاصة التي تقف خلف الكثير من الحروب والدماء بين بني البشر، وهو حوار يستوجب الإيمان به مبدأ، والإيمان بعدم احتكار الحقيقة من أي كان، وبغير ذلك سوف تستمر الأزمة، ويغرق العالم في مستنقع البؤساء والكراهية والغف، مدفوعاً بتعصب لكلات وإشارات ورموز لا تعني في ذاتها شيئاً بعيداً عن علاقتها بالإنسان، وكرامة الإنسان.

حين يكون هناك تفاهم مشترك، ولغة مشتركة تتجاوز اللغة، فإن كل الإشكالات والمشكلات تختفي، ولكن شرط ذلك هو الفهم المشترك، وذلك لا يكون إلا حين يضع هذا الطرف نفسه في مكان الطرف الآخر، وينظر إليه كما هو ينظر إلى نفسه. فمثلاً، يعتقد الكثيرون في العالم أن الإسلام ديناً وثنية، حين يرون منظر الآلاف وهم يسجدون أمام الكعبة أو يطوفون بها، أو وهم يتدافعون لتقبيل الحجر الأسود، أو وهم يتزاحمون لرجع ما يرمز إلى الشيطان في منى، وهذا شيء غير صحيح، فالإسلام دين توحيد يؤمن بالله واحد للكون هو من عبده، وما هذه الشعائر إلا تجسيد وتعبير عن هذه الوجدانية، ولكن أكثر الناس ليس لهم إلا الظاهر، خاصة عندما يوجب هذا الظاهر بتعبين أعمى لهذا المذهب أو ذلك، هذا الرمز أو ذلك، ويغيب جوهر الدين عن كل ذلك، كما في قصة الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون عن ذلك الرجل الذي سئل لماذا لا يبكي عند سماع موعظة يبكي فيها كل الناس؟ فقال: «لست من هذه الأبرشية».

وإذا كانوا هم قد أساءوا فهم شعائرتنا، وما يكمن خلف هذه الشعائر من معنى، فقد أسأنا نحن أيضاً فهم رموزهم وخطواتها. ولو فهمناها، وفهمونا، لردمت هوة من البين الأفاق ونحن في غنى عنها، فالجميع في النهاية يتجهون إلى كيان سام واحد، وقيم اجتماعية واحدة، ليس من الضروري أن يؤمن هذا الطرف بما لدى الطرف الآخر، أو العكس، ولكن المهم أن يدرك الجميع أن الغاية واحدة في النهاية، واختلاف الرمز والشعيرة يجب أن لا يُفسد للود قضية، وحينما جاء مسيحي هندي إلى المهاتما غاندي سائلاً إياه كيف يتحول إلى الهندوسية، قال له غاندي: «إنهذه ولكن مسيحياً صالحاً»، وأجزم أن غاندي كان سيقول نفس الشيء لو كان السائل مسلماً أو يهودياً أو بوذياً أو غير ذلك، فكل الطرق تؤدي إلى روما، وفي هذا الصدد يقول المفكر الهندي والبولاراهول: «ليس للحقيقة بطلاقة».

نعم، العالم في أزمة، كما عبر عن ذلك الملك عبد الله بن عبد العزيز، ولا خروج من هذه الأزمة إلا بالحوار، وحوار الأديان خاصة التي تقف خلف الكثير من الحروب والدماء بين بني البشر، وهو حوار يستوجب الإيمان به مبدأ، والإيمان بعدم احتكار الحقيقة من أي كان، وبغير ذلك سوف تستمر الأزمة، ويغرق العالم في مستنقع البؤساء والكراهية والغف، مدفوعاً بتعصب لكلات وإشارات ورموز لا تعني في ذاتها شيئاً بعيداً عن علاقتها بالإنسان، وكرامة الإنسان.

حين يكون هناك تفاهم مشترك، ولغة مشتركة تتجاوز اللغة، فإن كل الإشكالات والمشكلات تختفي، ولكن شرط ذلك هو الفهم المشترك، وذلك لا يكون إلا حين يضع هذا الطرف نفسه في مكان الطرف الآخر، وينظر إليه كما هو ينظر إلى نفسه. فمثلاً، يعتقد الكثيرون في العالم أن الإسلام ديناً وثنية، حين يرون منظر الآلاف وهم يسجدون أمام الكعبة أو يطوفون بها، أو وهم يتدافعون لتقبيل الحجر الأسود، أو وهم يتزاحمون لرجع ما يرمز إلى الشيطان في منى، وهذا شيء غير صحيح، فالإسلام دين توحيد يؤمن بالله واحد للكون هو من عبده، وما هذه الشعائر إلا تجسيد وتعبير عن هذه الوجدانية، ولكن أكثر الناس ليس لهم إلا الظاهر، خاصة عندما يوجب هذا الظاهر بتعبين أعمى لهذا المذهب أو ذلك، هذا الرمز أو ذلك، ويغيب جوهر الدين عن كل ذلك، كما في قصة الفيلسوف الفرنسي هنري برغسون عن ذلك الرجل الذي سئل لماذا لا يبكي عند سماع موعظة يبكي فيها كل الناس؟ فقال: «لست من هذه الأبرشية».

وإذا كانوا هم قد أساءوا فهم شعائرتنا، وما يكمن خلف هذه الشعائر من معنى، فقد أسأنا نحن أيضاً فهم رموزهم وخطواتها. ولو فهمناها، وفهمونا، لردمت هوة من البين الأفاق ونحن في غنى عنها، فالجميع في النهاية يتجهون إلى كيان سام واحد، وقيم اجتماعية واحدة، ليس من الضروري أن يؤمن هذا الطرف بما لدى الطرف الآخر، أو العكس، ولكن المهم أن يدرك الجميع أن الغاية واحدة في النهاية، واختلاف الرمز والشعيرة يجب أن لا يُفسد للود قضية، وحينما جاء مسيحي هندي إلى المهاتما غاندي سائلاً إياه كيف يتحول إلى الهندوسية، قال له غاندي: «إنهذه ولكن مسيحياً صالحاً»، وأجزم أن غاندي كان سيقول نفس الشيء لو كان السائل مسلماً أو يهودياً أو بوذياً أو غير ذلك، فكل الطرق تؤدي إلى روما، وفي هذا الصدد يقول المفكر الهندي والبولاراهول: «ليس للحقيقة بطلاقة».

نعم، العالم في أزمة، كما عبر عن ذلك الملك عبد الله بن عبد العزيز، ولا خروج من هذه الأزمة إلا بالحوار، وحوار الأديان خاصة التي تقف خلف الكثير من الحروب والدماء بين بني البشر، وهو حوار يستوجب الإيمان به مبدأ، والإيمان بعدم احتكار الحقيقة من أي كان، وبغير ذلك سوف تستمر الأزمة، ويغرق العالم في مستنقع البؤساء والكراهية والغف، مدفوعاً بتعصب لكلات وإشارات ورموز لا تعني في ذاتها شيئاً بعيداً عن علاقتها بالإنسان، وكرامة الإنسان.

عن / جريدة «الشرق الأوسط» اللندنية

المغزى هنا هو أن الأرز والزهور ليست إلا رموزاً، أو لنقل تجسيدا لمشاعر تحملها النفس تجاه المتوفى، فيعبر عنها بمثل

هذه الرموز المادية التي لا تعني شيئاً في ذاتها، ما لم تكن مرتبطة بهذا الشعور أو ذلك، هذا الإحساس أو ذلك. وينفس المعنى يختلف التعبير عن الود أو عدمه في أسلوب التحية لدى مختلف الشعوب والثقافات والمجتمعات. فمثلاً عندما يريد الأسترالي الأصلي أن يحيي صاحبه، يقوم بمد لسانه في وجهه، وكذلك يفعل الآخر. وفي اليابان تكون التحية النظر في الوجه مباشرة، فتلك إهانة، بينما عندما يتصافح غربيان، ولا ينظر أحدهما في وجه الآخر، فتلك هي الإهانة. وفي الهند فإن جمع الكففين معاً بصورة طولية، وإحنا الرأس بخفة هو التحية والتعبير عن الود، فيما يقوم الصديق بشد لحيه صديقه عند اللقاء في بعض القبائل الهندية، وفي الأسيكمو يتكون توشيه البعض ببعضها تعبيراً عن التحية، وأدرك أن اللفظ في المنطق الخليج العربي، فيما يضع الرجل رجليه في وجه صديقه تعبيراً عن التحية في بعض مناطق الفلبين. كما أنه لدى بعض القبائل الآسيوية تكون التحية بأن يبصق الصديق إلى جانب صديقه تعبيراً عن التحية. وأدرك أنه عندما ذهبت إلى الولايات المتحدة طالبا في السبعينيات من القرن الماضي، أن الأميركين كانوا ينظرون إلينا نحن، الطلاب العرب، نظرة ربية حين نتعاقق، أو نمسك بأيدي بعضنا بعضاً حين نتجول في الأسواق، فلنا منهم أننا من «الغيز»، أو أحاديي الجنس، حيث أن الرجل لا يعاقل الرجل عندهم ولا يقبله.

وفي ذات السياق، كنت عندما اجلس مع بعض الأصدقاء من الأميركيين، يعرفون أرجلهم على الطويلة، والقدم في وجه المقابل تماما، وهذا بالنسبة لنا قمة الإهانة، ولكنه لا يعني شيئاً لديهم، ولكن الحال تغير اليوم، مع تآكل الثقافات في عصر العولمة، فأصبح مسك اليد لا يعني سوى الود المتبادل، بل وأصبح العناق شيئاً معتاداً بين الذكور في الغرب، دون أن يكون ذلك معني مختلف عما هو عندنا. بعد أن عرف كل منا ثقافة الآخر. المراد قوله هو أن التعبير عن المشاعر والأحاسيس يختلف بين الشعوب والثقافات، وما يتخلل في الذات من عواطف.

المشكلة تكمن حين لا يكون هناك فهم مشترك بين مختلف الشعوب والثقافات في فهم الرموز والإشارات التي تعبر وتشير وتجدس ماديا ما هو كامن في النفس. فإن يرفع أحدهم قدمه في وجهنا، كما في بعض مناطق الفلبين، أو أن يبصق حين يرانا، فإن ذلك قمة في الإهانة، قد تجر إلى مشاكل لا أول لها ولا آخر بين الأفراد، فكيف هو الحال حين تكون الدول والمجتمعات والعقائد هي المعنى بالأمز، ولكن حين يكون هناك تفاهم مشترك، فإن المشكلة تنتفي، إذ يكون كل طرف على دراية بما ترمز إليه الإشارة من معنى، ولا يكون الحباب هو ذات الإشارة أو الرمز. بهذا المعنى يمكن القول إن جزءاً كبيراً من الخلاف والصراع بين الديانات، في شكلها العقدي الصرف، بعد أن نجردها من التراكبات والإضافات التاريخية والثقافية الفريدة والجماعية، هو اختلاف في اللغة، وصراع مدفوع بذات الرمز والإشارة، وذلك كما يبرهن أحد رموز الصلوة، عن ذلك حين يعلن أنه: «لا حدود للمعركة مع الصليب على الأرض، ولا نهاية لها إلا قيام الساعة». (الصورة.. المواجهة وأزمة التخطيط)، ولكن حين التفريق، والغوص إلى ما هو أبعد من الرمز، فإن الكثير من الاختلافات والخلافات تنتفي، إذ يتبين في النهاية أن المعنى واحد، كما أن فرق الأنف بالأنف، أو المصافحة، أو شد اللحي هو في النهاية لغة إشارة لشيء واحد هو إلقاء التحية والتعبير عن الود، وذلك

المغزى هنا هو أن الأرز والزهور ليست إلا رموزاً، أو لنقل تجسيدا لمشاعر تحملها النفس تجاه المتوفى، فيعبر عنها بمثل هذه الرموز المادية التي لا تعني شيئاً في ذاتها، ما لم تكن مرتبطة بهذا الشعور أو ذلك، هذا الإحساس أو ذلك. وينفس المعنى يختلف التعبير عن الود أو عدمه في أسلوب التحية لدى مختلف الشعوب والثقافات والمجتمعات. فمثلاً عندما يريد الأسترالي الأصلي أن يحيي صاحبه، يقوم بمد لسانه في وجهه، وكذلك يفعل الآخر. وفي اليابان تكون التحية النظر في الوجه مباشرة، فتلك إهانة، بينما عندما يتصافح غربيان، ولا ينظر أحدهما في وجه الآخر، فتلك هي الإهانة. وفي الهند فإن جمع الكففين معاً بصورة طولية، وإحنا الرأس بخفة هو التحية والتعبير عن الود، فيما يقوم الصديق بشد لحيه صديقه عند اللقاء في بعض القبائل الهندية، وفي الأسيكمو يتكون توشيه البعض ببعضها تعبيراً عن التحية، وأدرك أن اللفظ في المنطق الخليج العربي، فيما يضع الرجل رجليه في وجه صديقه تعبيراً عن التحية في بعض مناطق الفلبين. كما أنه لدى بعض القبائل الآسيوية تكون التحية بأن يبصق الصديق إلى جانب صديقه تعبيراً عن التحية. وأدرك أنه عندما ذهبت إلى الولايات المتحدة طالبا في السبعينيات من القرن الماضي، أن الأميركين كانوا ينظرون إلينا نحن، الطلاب العرب، نظرة ربية حين نتعاقق، أو نمسك بأيدي بعضنا بعضاً حين نتجول في الأسواق، فلنا منهم أننا من «الغيز»، أو أحاديي الجنس، حيث أن الرجل لا يعاقل الرجل عندهم ولا يقبله.

وفي ذات السياق، كنت عندما اجلس مع بعض الأصدقاء من الأميركيين، يعرفون أرجلهم على الطويلة، والقدم في وجه المقابل تماما، وهذا بالنسبة لنا قمة الإهانة، ولكنه لا يعني شيئاً لديهم، ولكن الحال تغير اليوم، مع تآكل الثقافات في عصر العولمة، فأصبح مسك اليد لا يعني سوى الود المتبادل، بل وأصبح العناق شيئاً معتاداً بين الذكور في الغرب، دون أن يكون ذلك معني مختلف عما هو عندنا. بعد أن عرف كل منا ثقافة الآخر. المراد قوله هو أن التعبير عن المشاعر والأحاسيس يختلف بين الشعوب والثقافات، وما يتخلل في الذات من عواطف.

المشكلة تكمن حين لا يكون هناك فهم مشترك بين مختلف الشعوب والثقافات في فهم الرموز والإشارات التي تعبر وتشير وتجدس ماديا ما هو كامن في النفس. فإن يرفع أحدهم قدمه في وجهنا، كما في بعض مناطق الفلبين، أو أن يبصق حين يرانا، فإن ذلك قمة في الإهانة، قد تجر إلى مشاكل لا أول لها ولا آخر بين الأفراد، فكيف هو الحال حين تكون الدول والمجتمعات والعقائد هي المعنى بالأمز، ولكن حين يكون هناك تفاهم مشترك، فإن المشكلة تنتفي، إذ يكون كل طرف على دراية بما ترمز إليه الإشارة من معنى، ولا يكون الحباب هو ذات الإشارة أو الرمز. بهذا المعنى يمكن القول إن جزءاً كبيراً من الخلاف والصراع بين الديانات، في شكلها العقدي الصرف، بعد أن نجردها من التراكبات والإضافات التاريخية والثقافية الفريدة والجماعية، هو اختلاف في اللغة، وصراع مدفوع بذات الرمز والإشارة، وذلك كما يبرهن أحد رموز الصلوة، عن ذلك حين يعلن أنه: «لا حدود للمعركة مع الصليب على الأرض، ولا نهاية لها إلا قيام الساعة». (الصورة.. المواجهة وأزمة التخطيط)، ولكن حين التفريق، والغوص إلى ما هو أبعد من الرمز، فإن الكثير من الاختلافات والخلافات تنتفي، إذ يتبين في النهاية أن المعنى واحد، كما أن فرق الأنف بالأنف، أو المصافحة، أو شد اللحي هو في النهاية لغة إشارة لشيء واحد هو إلقاء التحية والتعبير عن الود، وذلك

المغزى هنا هو أن الأرز والزهور ليست إلا رموزاً، أو لنقل تجسيدا لمشاعر تحملها النفس تجاه المتوفى، فيعبر عنها بمثل هذه الرموز المادية التي لا تعني شيئاً في ذاتها، ما لم تكن مرتبطة بهذا الشعور أو ذلك، هذا الإحساس أو ذلك. وينفس المعنى يختلف التعبير عن الود أو عدمه في أسلوب التحية لدى مختلف الشعوب والثقافات والمجتمعات. فمثلاً عندما يريد الأسترالي الأصلي أن يحيي صاحبه، يقوم بمد لسانه في وجهه، وكذلك يفعل الآخر. وفي اليابان تكون التحية النظر في الوجه مباشرة، فتلك إهانة، بينما عندما يتصافح غربيان، ولا ينظر أحدهما في وجه الآخر، فتلك هي الإهانة. وفي الهند فإن جمع الكففين معاً بصورة طولية، وإحنا الرأس بخفة هو التحية والتعبير عن الود، فيما يقوم الصديق بشد لحيه صديقه عند اللقاء في بعض القبائل الهندية، وفي الأسيكمو يتكون توشيه البعض ببعضها تعبيراً عن التحية، وأدرك أن اللفظ في المنطق الخليج العربي، فيما يضع الرجل رجليه في وجه صديقه تعبيراً عن التحية في بعض مناطق الفلبين. كما أنه لدى بعض القبائل الآسيوية تكون التحية بأن يبصق الصديق إلى جانب صديقه تعبيراً عن التحية. وأدرك أنه عندما ذهبت إلى الولايات المتحدة طالبا في السبعينيات من القرن الماضي، أن الأميركين كانوا ينظرون إلينا نحن، الطلاب العرب، نظرة ربية حين نتعاقق، أو نمسك بأيدي بعضنا بعضاً حين نتجول في الأسواق، فلنا منهم أننا من «الغيز»، أو أحاديي الجنس، حيث أن الرجل لا يعاقل الرجل عندهم ولا يقبله.

وفي ذات السياق، كنت عندما اجلس مع بعض الأصدقاء من الأميركيين، يعرفون